كتاب الاذكار

من قسم الافعال من الكتاب الثاني

من حرف الهمزة

﴿ بابٌ في الذكرِ وفضيلته ﴾

٣٩١٩ ـ (من مسندِ عُمرَ) رضي اللهُ عن عُمرَ قال : لا تَشْغلوا أنفسكم بذكرِ الناسِ ، فانه بلاءٌ وعليكم بذكرِ اللهِ . (ابن أبي الدنيا .

٣٩٢٠ ـ عن أبي حنيفةَ عن موسى بن كثيرٍ عمن حدَّثَهُ عن عُمرَ ابن الخطاب أنه أبصرَهم يُهللون ويكبِّرون ، فقال : هِيَ هِيَ ، ورَبِّ الكعبةِ فقيل له وما هِيَ ؟ قال : كلمةُ التَّقوى ، وكانوا أحقَّ بها وأهلَها . (ابن خسرو) .

٣٩٢١ ـ عن أبي ذَرٍ قال : كان عمرُ مما يأخذُ بيدِ الرجل والرجلين من أصحابهِ ، فيقولُ قمْ بنا نزدادُ إيمانًا ، فيذكرون اللهَ عزَّ وجلَّ . (س واللالكائي في السنة) .

٣٩٢٢ ـ عن عمرَ قال : عليكم بذكرِ اللهِ فانه شفاءٌ ، وإياكم وذكرَ الناسِ فانه داءٌ . (حم في الزهد وهناد وابن أبي الدنيا في الصمت) .

٣٩٢٣ ـ عن عمرَ قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : يا ربِّ وَددْتُ اني أعلمُ من تُحبُّ من عبادِك فأحبُّه ، قال : إذا رأيتَ عبدي يُكثِرُ ذِكرى ، فأنا أذنتُ لهُ في ذلك ، وأنا أحبُّه ، وإذا رأيتَ عبدي لا يذكرني فأنا حَجبتُه عن ذلك ، وأنا أُبغضَه . (العسكري في المواعظ وفيه عَنبَسةُ القرشي متروك) .

٣٩٢٤ ـ (ومن مسند عبد الله بن عمرو) قال قال رسولُ الله ﷺ إن القلوبَ تَصدأُ كما يصدأُ الحديدُ ، قيل فما جَلاؤُها يا رسولَ اللهِ قال : كثرةُ تلاوةِ كتاب اللهِ تعالى وكثرةُ الذكر لله عزَّ وجل . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) .

٣٩٢٥ ـ (ومن مُسند عبدِ اللهِ بن عمرو) عن عبد الله بن عمرو وقال ذكرُ اللهِ بالغداةِ والعَشِيِّ أعظمُ من حَطمِ السيوفِ في سبيلِ اللهِ وإعطاءِ المالِ سَحّاً . (ش) .

٣٩٢٦ ـ (ومن مسندِ ابن مَسعود) عن ابن مسعودٍ قالَ : أكثروا ذكرَ اللهِ عزَّ وجلَّ ، ولا عليكَ ألا تصحبَ أحداً إلا مَنْ أعانك على ذِكرِ اللهِ . (هب) .

٣٩٢٧ ـ عن ابن مسعودٍ قال : مجالسُ الذكرِ محياةٌ للعلم ، وتحدث للقلوب خُشوعاً . (كر) .

٣٩٢٨ - ﴿ومن مُسند عبد الله بن مُغفَّل﴾ قال ابنُ النجار : أنبأنا محمدُ بن محمدٍ الحدادُ باصبهانَ أنبأنا عبدُ الحَكَم بن ظُفْرٍ الثقفيُّ وأحمد بن محمدٍ الخَرقيُّ وطاهرُ بن محمدٍ بن طاهرٍ أبو المعالي ، قالوا سمعنا أبا محمدٍ رِزقَ اللهِ بن عبد الوهاب التَّميميُّ يقولُ : سمعتُ أبي أبا الفرَجِ عبد الوهاب يقول : سمعتُ أبي عبدَ العزيز يقولُ : سمعتُ أبي أبا بكرٍ الحارثَ يقولُ : سمعتُ أبي أسداً يقول : سمعتُ أبي الليثَ يقول : سمعتُ أبي سلمانَ يقول : سمعتُ أبي الأسودَ يقول : سمعتُ أبي سُفيانَ يقول : سمعتُ أبي يزيد يقول سمعت أبي أُكَينةَ (١) يقولُ : سمعتُ أبي الهيثمَ يقول : سمعتُ أبي عبد الله يقولُ سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما اجتَمع قومٌ على ذكر الله إلا حفتهم الملائكةُ وغشيتهم الرحمةُ .

٣٩٢٩ - ﴿مسندُ مُعاذِ بن جَبَلٍ﴾ عن معاذٍ قال : آخرُ كلامٍ فارقتُ عليه رسولَ الله ﷺ أن قلتُ : يا رسولَ الله أيُّ العملِ خيرٌ وأقربُ إلى اللهِ ؟ قال : أن تُمسي وتُصبحَ ولسانكَ رطبٌ من ذكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ . (ابن النجار) .

---

(١) راجع هذا الاسناد في اللسان ترجمة عبد العزيز بن الحارث وتاريخ بغداد للخطيب [١١ / ٣٢] ترجمة عبد الوهاب بن عبد العزيز والاصابة ترجمة « اكينة » . ومرَّ هذا الحديث برقم / ١٨٨١ / .

٣٩٣٠ ـ عن معاذِ بن جبلٍ ، قال : آخرُ كلمةٍ فارقتُ عليها رسولَ اللهِ ﷺ ، وفي لفظ : أيُّ الأعمالِ خيرٌ واقربُ إلى اللهِ وإلى رسولهِ ؟ قال أن تُمسي وتُصبحَ ولسانُكَ رطبٌ من ذكرِ اللهِ عز وجل (ابن النجار) .

٣٩٣١ ـ أكثروا ذكرَ اللهِ عزَّ وجلَّ على كلِّ حال فانه ليس عملٌ أحَبَّ إلى اللهِ تعالى ، ولا أنجى لعبدٍ من كلِّ سيئةٍ في الدنيا والآخرةِ من ذكرِ اللهِ قيلَ ولا القتالُ في سبيلِ اللهِ ، قال لو لا ذكرُ اللهِ لم يؤمرْ بالقتالِ في سبيلِ اللهِ ولو اجتمعَ الناسُ على ما أمرؤا به من ذكرِ اللهِ تعالى ما كتبَ اللهُ القتالَ على عبادهِ ، فانَّ ذكرَ اللهِ تعالى لا يمنعكم من القتالِ في سبيلهِ بل هو عونٌ لكم على ذلك فقولوا : لا إلهَ إلا اللهُ ، واللهُ أكبرُ وقولوا سبحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، وقولوا تباركَ اللهُ فانهن خمسٌ لا يَعدْ لهن شيءٌ ، عليهنَّ فطرَ اللهُ ملائكتَه ، ومن أجلهنَّ رفع سماءَهُ ، ودَحا أرضَه ، وبهن جبل إنسَه وجنَّه ، وفرضَ عليهم فرائضَه ، ولا يقبل اللهُ ذِكرَه إلا ممن اتَّقى وطهَّرَ قلبَه ، وأكرموا اللهَ أن يرى منكم ما نهاكم عنه ، قالوا يا رسولَ اللهِ فان ذكرَ اللهِ لا يكفينا من الجهادِ ، قال ولا الجهادُ يكفى من ذِكرِ اللهِ ، ولا يصلحُ الجهادُ إلا بذكرِ اللهِ ، وانما الجهادُ شعبةٌ من شُعبِ ذِكرِ اللهِ ، وطوبى لمن أكثرَ في الجهادِ من ذِكرِ

اللهِ ، وكلُّ كلمةٍ بسبعينَ ألفَ حسنةٍ ، كلُّ حسنة بعشرٍ ، وعند الله من المزيد ما لا يُحصيه غيرُه ، قالوا يا رسولَ اللهِ والنفقةُ قال والنفقةُ على حسبِ ذلك ، قالوا : يا رسولَ اللهِ إنَّ ذكرَ اللهِ هو أهونُ العملِ قال إنَّ اللهَ كريمٌ ، إنما فرض على الناس أهونَ العملِ ، فأبى أكثرُ الناس إلا كُفوراً ، فلما لم يقبلوا رحمةَ اللهِ ، أمرَ الله بجهادِهم فاشتدَّ ذلك على المؤمنين ، وجعل اللهُ لهم العاقبةَ ، وجعلَ لهم النّقمةَ من الكافرين . (ابن صصري في أماليه عن معاذ) .

٣٩٣٢ ـ ﴿ معاوية بن أبي سفيان ﴾ عن خالد بن الحارثِ قال : كُنا جلوساً في المسجدِ قريباً من نصفِ النهارِ ، فنظرَ الينا معاويةُ فقال : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أتانا ونحنُ جلوسٌ قريباً من نصفِ النهار ، فقال : إن ربكم عز وجلَّ يُباهي بكم الملائكةَ يقولُ : انظروا إلى هؤلاء يذكروني فاني قد أوجبتُ لهم الجنة . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه جُنادَةُ بن مروان ضعيف .

٣٩٣٣ ـ ﴿ مسند أبي الدرداء ﴾ عن أبي الدرداءِ قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : سيرُوا سَبقَ المُفرّدُون ، قالوا : وما المُفردونَ قال : الذين يستهترون (١) في ذكر الله يَضعُ الذكرُ عنهم أوزارَهم وخطاياهم ، فيأتون

(١) يستهترون : أي لا يبالون بما يقال فيهم وعنهم ولهم .

يومَ القيامة خفافاً . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه محمد بن أشرسَ النيسابوري متروك عن ابراهيم بن رُسْتُم منكر الحديث عن عمرَ بن راشدٍ ضعيف .

٣٩٣٤ ـ ﴿ مسند من لم يسم ﴾ عن واصلِ بن مرزوقٍ الذهليّ حدَّثني رجلٌ من بني مخزومٍ يكنى أبا شبلٍ عن جده ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : يا معاذُ كم تذكرُ كلَّ يومٍ أتذكرُ عشرةَ آلافِ مرةٍ ؟ فقال كلٌّ ذلك أفعلُ ، فقال : ألا أدلكَ على كلماتٍ ؛ هنَّ أهونُ عليكَ وأكثرُ من عشرة آلافٍ ، وعشرة آلافٍ ، أن تقول : لا إلهَ إلا اللهُ عدد كلماتِ اللهِ ، لا إلهَ إلا اللهُ عدد خلقه ، لا إلهَ إلا اللهُ زنة عرشهِ ، لا إلهَ إلا اللهُ ملأ سمواتِه ، لا إلهَ إلا اللهُ مثل ذلك معه . والله أكبر ، مثل ذلك معه ، والحمدُ لله مثل ذلك معه ، لا يحصيه ملكٌ ولا غيره (ابن النجار) .

٣٩٣٥ ـ عن أُمِ أنسٍ أنها قالت : يا رسولَ الله أوصني قال : اهجري المعاصي فانها أفضلُ الهجرةِ وحافظي على الفرائضِ ، فانها أفضلُ الجهادِ وأكثري من ذكرِ اللهِ ، فانك لا تأتين الله عز وجل بشيءٍ غداً أحبَّ الى الله من كثرة ذِكره . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) .

٣٩٣٦ ـ عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ ، قال يا أبا هريرةَ :

جدّدِ الإسلام أكثرُ من شهادة أن لا إلهَ إلا اللهُ . (الديلمي) .

٣٩٣٧ - ﴿ من مسند معاذ ﴾ قالَ رسولُ الله ﷺ : يا أيها الناسُ اذكروا الله على كلِّ حالٍ . فانه ليسَ عملٌ أحبَّ الى الله ، ولا أنجى لعبد من كلِّ سيئةٍ في الدنيا والآخرة من ذكرِ الله تعالى ، فقال قائلٌ يا رسولَ اللهِ ولا الجهادُ ، في سبيل الله ؟ فقال : لولا ذكرُ الله لم يأمرِ الله بالجهادِ في سبيله ، ولو ان الناسَ اجتمعوا على ما أُمروا به من ذكر اللهِ لما كتبَ اللهُ عليهمُ الجهادَ ، وإنَّ ذكرَ اللهِ لا يمنعهُم الجهادَ في سبيل الله ، بل هو عونٌ لهم ، فقولوا : لا إلهَ إلا الله ، وقولوا : الحمدُ لله ، وقولوا : سبحانَ اللهِ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله ، والله أكبر فانهن لا يعدِ لهنَّ شيءٌ ، عليهن فطرَ اللهُ ملائكته ، ومن أجلهنَّ فتقَ اللهُ سمواته ، ودحا أرضه ، وخلق جنه وإنسه ، وفرضَ عليهم فرائضَه ولا يقبل ذكرَه ، إلا ممن طهَّرَ قلبَه واتقاهُ ، وأكرموا اللهَ بانْ لا يرى منكم ما نهاكم عنه ، فانه قد اتخذَ ذلك عندكم . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه بكرُ بن خُنيس متروك .

٣٩٣٨ - أيضاً بينما نحنُ نسيرُ معَ رسولِ الله ﷺ ، فقال أين السابقون ؟ فقلتُ مضى ناسٌ ، وتخلَّفَ ناسٌ ، فقال أين السابقونَ ؟ بذكر اللهِ تعالى من أحبَّ أن يرتعَ في رياض الجنةِ فليكثر ذكرَ الله تعالى

(ابن شاهين) موسى بن عبيدة الرَّبَذي (١) .

٣٩٣٩ ـ عن معاذِ بن جَبلٍ قال آخرُ كلمةٍ فارقتُ عليها رسولَ الله ﷺ ، أن قلتُ يا رسولَ اللهِ أخبرني باحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ وفي لفظ : أي الأعمال خيرٌ وأقربُ إلى اللهِ تعالى ؟ قال أن تموتَ ولسانكَ رطبٌ من ذكرِ الله . (ابن شاهين وابن النجار) .

أدب الذكر

٣٩٤٠ ـ ﴿ ابنُ عمر ﴾ عن ابن عمرَ قال : إن استطعتَ ألاَّ تذكر الله إلاَّ وأنت طاهرٌ فافعل . (ابن جرير) .

---

(١) موسى بن عُبيدة الربذي ، توفي سنة ١٥٣ هـ .
قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : ضعيف .
ميزان الاعتدال للذهبي [٤/٢١٣] .

باب في أسماء الله الحسنى

فصل في الاسم الاعظم

٣٩٤١ ـ قالَ ابن النجارِ أنبأنا أبو القاسم سعيدُ بن محمدٍ المؤدبُ عن أبي المسعودِ أحمد بن محمدٍ بن المحَلّبي ، ثنا أبو منصورٍ محمدُ بن محمد ابن عبد العزيز العكبري أنبانا عليُّ بن أحمدَ الشروطي وأبو سهلٍ محمود قالا : حدثنا أحمدُ بن الحسين المعّدلُ ثنا أبو عبدِ الله محمدُ بن الفضلِ الاخباري سلفُ بن العوّامي ببغدادَ ، حدثني محمدُ بن أحمدَ الكاتبُ حدثني أحمدُ بن القاسمِ ، ثنا أحمدُ بن إدريس بن أحمدَ بن نصرٍ بن مزاحمَ ، ثنا عبيدُ الله بن إسماعيل ، عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : قلت لعلي يا أميرَ المؤمنين أسألك بالله ورسولهِ إلا خَصصتني بأعظمِ ما خَصَّكَ به رسولُ الله ﷺ واختصهُ به جبريل وأرسله به الرحمنُ فضحكَ ، ثم قال له يا براءُ إذا أردتَ أن تدعوَ اللهَ عز وجل باسمه الأعظم ، فاقرأ من أول سورةِ الحديد إلى آخرِ ست آياتٍ منها ، إلى ﴿ عليمٌ بذاتِ الصدورِ ﴾ وآخرَ سورةِ الحشرِ يعني أربعَ آياتٍ ، ثم ارفع يديك ، فقل : يا مَنْ هو هكذا أسألك بحق

هذه الأسماء أن تصليَ على محمدٍ وآلِ محمدٍ ، وان تفعل بي كذا وكذا مما تريدُ فو الذي لا إلهَ غيرُه لتُقبلنَّ بحاجتك إن شاء الله قال في المغني عمرو بن ثابت رافضي تركوه قاله (د) .

٣٩٤٢ ـ مسندُ أنسٍ عن أنسٍ أنه كان معَ رسولِ الله ﷺ جالساً ورجلٌ يصلي ، ثم دعا : اللهم إني أسألك بان لك الحمدُ لا إلهَ إلا أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لك ، المنانُ بديعُ السمواتِ والارضِ ، يا ذا الجلالِ والاكرامِ ، يا حيُّ يا قيومُ ، زاد (كر) أسألكَ الجنةَ وأعوذُ بك من النارِ ، فقال النبي ﷺ ، لقد دعا اللهَ باسمه العظيمِ ، ولفظ (ق) لقد كادَ يدعو الله باسمِهِ الذي دُعيَ به أجابَ ، وإذا سئلَ به أعطى . (ش حم د ت ن ه حب ك ق ص) .

٣٩٤٣ ـ عن أنسٍ أن النبي ﷺ ، مرَّ بابي عياشٍ (١) الزَّرْقيِّ وهو يصلي ويقول : اللهم إن لك الحمدَ لا إلهَ إلا أنتَ المنانُ بديعُ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والاكرامِ ، قالَ رسولُ الله ﷺ :

---

(١) هو زيد بن الصامت بن عياش ، أبو عياش الزرقي ويقال المخزومي . من صغار الصحابة . وذكره التبريزي صاحب المشكاة برقم / ٥٩٦ / وأنه مات بعد الأربعين من الهجرة .
وراجع تهذيب التهذيب لابن حجر [٤٢٣/٣] وبرقم / ٧٧٤ / .
وذكره في الكني برقم [٨٩٥ / ١٢ / ١٩٣] .

تدرونَ ما دعا به الرجل ؟ قالوا : اللهُ ورسوله أعلم ، قال : لقد دعا الله باسمه الذي دُعي به أجاب وإذا سُئلَ به أعطى . (كر) .

٣٩٤٤ ـ ﴿ أبو طلحة ﴾ أتى رسولُ اللهِ ﷺ ، على رجلٍ وهو يقول اللهم إني أسألك بان لكَ الحمدَ ، لا إلهَ إلا أنتَ ، الحنانُ المنَّانُ بديعُ السمواتِ والأرضِ ذو الجلالِ والاكرام ، فقال لقد سألتَ اللهَ بالاسمِ الذي إذا دُعيَ به أجابَ ، وإذا سُئِلَ به أعطَى . (طب عن أبي طلحة) . (١)

٣٩٤٥ ـ عن محمدِ بن الحنفيةِ أنَّ البراءَ بنَ عازبٍ ، قال لعليِّ بن أبي طالبٍ أسألك بالله الا ما خَصصتني بافضلِ ما خصَّك به رسول اللهِ ﷺ ، مما خصه به جبريلُ ، مما بعثَ اليه به الرحمنُ ، قال : يا براء إذا أردت أن تدعوَ اللهَ باسمه الاعظمِ ، فاقرأ من أول سورةِ الحديدِ عشرَ آياتٍ وآخرَ الحشرِ ، ثم قل يا من هو هكذا وليس هكذا شيءٌ غيرُه أسألك ان تصلي على محمدٍ وأنْ تفعلَ بي كذا وكذا فو اللهِ يابراء لو دَعوتَ عليَّ لخسفَ بي . (أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده) .

---

(١) هو : زيد بن سهل الأنصاري البخاري وهو مشهور بكنية وهو زوج أم أنس بن مالك توفي / ٣١ / وعمره / ٧٧ / .
الاكمال في اسماء الرجال للتبريزي صاحب مشكاة المصابيح رقم / ٤٤٠ / .

باب في الحوقلة

٣٩٤٦ ـ ﴿ابن مسعودٍ﴾ عن ابن مسعودٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ ، يا معاذُ تدري ما تفسيرُ لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ؟ قال : الله ورسوله أعلمُ قال : لا حولَ عن معصيةِ اللهِ إلا بقوَّةِ الله ، ولا قوةَ على طاعةِ الله إلا بعونِ الله ، ثم ضربَ بيده على كتف معاذٍ ، فقال : يا معاذُ هكذا حدثني حَبيبي جبريلُ عن ربِّ العزة ، (الديلمي) وسنده لا بأسَ به .

٣٩٤٧ ـ عن ابن مسعودٍ ، قال دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ فسلمتُ وجلَستُ ، فقلت لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، فقال لي ﷺ ، الا أُخبرك بتفسيرها ؟ قلتُ بلى يا رسولَ اللهِ قال : لا حول عن معصيةِ الله إلا بعصمةِ الله ، ولا قوةَ على طاعةِ الله إلا بعونِ الله وضربَ منكبي وقال هكذا أخبرني جبريلُ يا أُم عبدٍ . (ابن النجار) .

٣٩٤٨ ـ ﴿أبو أيوبَ الانصاري﴾ عن أبي أيوب أنَّ رسولَ الله ﷺ ليلة أُسري به مرَّ به جبريلُ على إبراهيمَ خليلِ الرحمنِ ، فقال إبرهيمُ : لجبريلَ من هذا الذي معك ؟ فقال جبريل : هذا محمدٌ فقال ابراهيمُ يا محمد

مُرْ أُمتَك، فليكثروا من غرَاس الجنة، فان أرضها واسعةٌ، وتربتها طيبةٌ، فقال محمدٌ لابراهيمَ وما غراس الجنة، فقال ابراهيمُ: لا حول ولا قوةَ إلا باللهِ. (أبو نعيم وابن النجار).

٣٩٤٩ ـ ﴿أبو ذَرٍ﴾ يا أبا ذرٍ ألا أدلك على كنز من كنوزِ الجنةِ؟ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ. (ط حم ن ه ع والروياني حب طب هب عن أبي ذر) (حم طب عن أبي أمامة).

٣٩٥٠ ـ عن أبي ذرٍ قال أوصاني خليلي، أن أقولَ: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، (ابن النجار). (١)

---

(١) ومرَّ معك هذه الأحاديث بهذه الأرقام: (١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٨٤). في الباب الثالث: في الحوقلة الجزء الاول ص / ٤٥٣ /.

* * *

باب في التسبيح

٣٩٥١ ـ ﴿ مسند الصديق رضي اللهُ عنه ﴾ عن مَيمونَ بن مهران قال : أتى أبو بكرٍ بغرابٍ وافرِ الجناحين ، فقال : ما صيدَ من صيدٍ ولا عُضدَ من شجرةٍ إلا بما ضيعت من التسبيح . (ش حم في الزهد) .

٣٩٥٢ ـ ﴿ ومن مسند عمرَ رضي اللهُ عنه ﴾ عن عمرَ أنه أمرَ بضربِ رجلين فجعل أحدُهما يقولُ بسم الله ، والآخر يقولُ سبحانَ اللهِ فقال : ويحكَ خفِّف عن المُسبِّح ، فان التسبيحَ لا يستقر إلا في قلبِ مؤمنٍ . (هب) .

٣٩٥٣ ـ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ قال : رأى عمرُ بن الخطابِ إنساناً يُسبحُ بسابحَ معه فقال عمر انما يجزيه من ذلك أن يقولَ سبحانَ اللهِ ملءَ السمواتِ وملءَ الأرضِ وملءَ ما شاءَ من شيءٍ بعدُ ويقولُ الحمدُ لله ملءَ السمواتِ وملءَ الأرضِ وملءَ ما شاء من شيءٍ بعدُ ، ويقول : اللهُ أكبرُ ملءَ السمواتِ والأرض وملءَ ما شاء من شيءٍ بعدُ . (ش) .

٣٩٥٤ ـ عن الحسين بن خَير بن حوثرةَ بن يعيش الموفَّق بن أبي النعمانِ الطائي الحمصي ، حدثنا أبو القاسمِ عبد الرحمن بن يحي بن أبي النقاش

حدثنا عبدُ الله بن عبد الجبار الجبائريُّ ، ثنا الحكم بن عبد الله بن خطّاف ثنا الزهري عن أبي واقد ، قال لما نزل عمرُ بن الخطاب بالجابية أتاهُ رجلٌ من بني تغلبَ يقال له رَوحُ بن حبيب باسدٍ في تابوتٍ حتى وضعَه بين يديه ، فقال هل كسرتم له نابًا أو مخلبًا ؟ فقالوا : لا فقال الحمدُ لله سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : ما صيدَ مصيدٌ إلا بنقصٍ في تسبيحه ، ياقَسورةُ اعبدِ الله ، ثم خلي سبيله (١) .

٣٩٥٥ ـ وبه عن أبي واقد قال : بينا أنا عندَ أبي بكرٍ ، إذا أُتيَ بغُرابٍ ، فلما رآه بجناحين حمدَ اللهَ ، ثم قال قال النبيُّ ﷺ : ما صيدَ مَصيدٌ إلا بنقصٍ من تسبيحٍ ، إلا أنبتَ الله نابهُ وإلا وكّل به ملكًا يحصي تسبيحها حتى يأتيَ يومَ القيامةِ ولا عُضدَ من شجرةٍ وشيجةٍ ، وما عفا اللهُ أكثر ، يا غرابُ اعبدِ اللهَ ، ثم خلّى سبيله . (كر) وقال هذا حديثٌ منكرٌ والحكم بن عبد الله بن خطافٍ ضعيف والجبائري ضعيفٌ والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان .

٣٩٥٦ ـ ﴿ عَليٌّ ﴾ عن ابن عباس قال : قال عمرُ قد علمنا سبحانَ اللهِ ولا إله إلا الله فما الحمدُ لله ؟ فقال عليٌّ : كلمةٌ رضيها الله لنفسه وأحب

---

(١) ولقد تقدم هذا الحديث والذي يليه بهـــذه الأرقام : ١٩١٨ و ١٩١٩ و١٩٢٠ و ٢٠٠٩ .

ان تقال . (ابن أبي حاتم) .

٣٩٥٧ ـ عن أبي ظَبيانَ أنَّ ابن الكَوَّاء سأل عليًّا عن سبحانَ اللهِ ، فقال : كلمةٌ رضيها اللهُ لنفسه تنزيهُ اللهِ عن السُّوءِ . (العسكري في الأمثال) . (١)

٣٩٥٨ ـ عن أبي ظبيانَ قال : قال ابنُ الكواءِ لعلي : لا إلهَ إلا اللهُ والحمدُ لله قد عرفناهما ، فما سبحانَ الله ؟ قال : كلمةٌ رضيها الله لنفسه . (أبو الحسن البكاي) .

٣٩٥٩ ـ ﴿ سَعدُ ﴾ عن سعدٍ قال : قال النبي ﷺ : أيعجزُ أحدكم أن يكسبَ في اليوم ألفَ حَسنةٍ ؟ قالوا : وكيف يكسبُ أحدُنا في اليومِ ألفَ حسنةٍ ؟ قال : يسبحُ اللهَ في اليوم مائةَ تسبيحةٍ فيكتبُ له بها ألفُ حسنةٍ ، ويحطُّ عنه بها ألفُ خطيئةٍ . (ش حم وعبد بن حميد م ت حب وأبو نعيم) . صحيح مسلم كتاب الذكر رقم / ٢٦٩٨ / .

٣٩٦٠ ـ ﴿ أنسُ بن مالكٍ ﴾ عن الاعمش عن أنسٍ ، قال :

---

(١) أبو ظبيان : هو حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجنبي الكوفي قال النسائي والدارقطني : ثقة وتوفي سنة ٩٠ هـ
تهذيب التهذيب [٢ / ٣٨٠] .

خرجتُ أمشي مع رسولِ اللهِ ﷺ ، فمر بشجرةٍ قد يَبسَ ورقُها فضربَ بها النبي ﷺ بعصاً كانت معه فتساقط ورقُها ، فقال النبي ﷺ إنَّ سبحانَ اللهِ والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبرُ يساقطنَ الذنوبَ كما تُساقط هذه الشجرةُ ورقها . (ت) . كتاب الدعوات رقم / ٣٥٢٧ / .

٣٩٦١ ـ ﴿ عمّار ﴾ عن عمارٍ قال ما أحسنَ أن يقولَ العبدُ : سبحانَ اللهِ عددَ كلِّ ما خلقَ اللهُ فيثبتُ كما قال . (كر) .

٣٩٦٢ ـ ﴿ أبو أُمامة الباهلي ﴾ عن أبي أُمامة الباهلي ، قال : رآني النبي ﷺ ، وأنا أُحرّكُ شفتي فقال لم تحركُ شفتيك ؟ فقلت أذكرُ الله تعالى ، قال أفلا أدلك على شيءٍ هو أكبرُ من ذكركَ الليلَ مع النهارِ والنهارَ مع الليل ؟ قلتُ : بلى يا نبي الله ، قال قل الحمدُ لله عددَ ما خلقَ والحمدُ لله ملء ما خلق ، والحمدُ لله عددَ ما في السموات والأرضِ والحمدُ لله عددَ ما أحصىَ كتابُه ، والحمدُ لله عددَ كل شيء ، والحمدُ لله ملء كل شيءٍ ، سبحانَ اللهِ عددَ كلِّ شيءٍ وسبحانَ اللهِ عددَ ماخلقَ وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحانَ الله عددَ ما في السمواتِ والأرض وسبحان الله عددَ ما أحصى كتابه وسبحانَ اللهِ عددَ كلِّ شيء وسبحان الله ملء كل شيءٍ ، قال أبو أمامة : إن رسولَ الله ﷺ ، أمرني أن أُعلمهنَّ عقبي من بعدي . (الروياني كر) .

باب في الاستغفار والتعوذ

(الاستغفار)

٣٩٦٣ ـ ﴿ من مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمرَ أنه سمع رجلاً يقولُ : استغفرُ الله وأتوبُ اليه ، فقال : وَيحكَ اتبعها أُختها فاغفر لي وتبْ عَليَّ . (حم في الزهد وهناد) .

٣٩٦٤ ـ ﴿ عليٌ رضي اللهُ عنه ﴾ عن علي بن ربيعةَ ، قال : حَملَني عليٌ خَلفَه ، ثم سارَ بي إلى جانبِ الحرَّة ، ثم رفعَ رأسه إلى السماءِ فقال : اللهم اغفر لي ذنوبي إنَّه لا يغفرُ الذنوبَ أحدٌ غيرُك ، ثم التفتَ إليَّ فضحك ، فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين استغفارُك ربكَ والتفاتُك إليَّ تضحَكُ ؟ فقال حمَلني رسولُ الله ﷺ خلفه ، ثم سارَ بي إلى جانبِ الحرَّةِ ثم رفع رأسَه إلى السماءِ فقال : اللهم اغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوبَ أحدٌ غيرك ، ثم التفتَ إليَّ فضحِك ، فقلت : يا رسولَ الله استغفارُك ربك والتفاتُك إليَّ تضحَك ؟ قال : ضحكتُ لِضَحك ربيِّ لعجبِه لعبدِه ، إنه يعلمُ أنه لا يغفرُ الذنوبَ أحدٌ غيرُه . (ش وابن منيع) وصحح .

٣٩٦٥ ـ عن الشَّعبي قال قال عليٌ : عجبتُ لمن يهلكُ والنجاةُ مَعه قيلَ له ما هي ؟ قال : الاستغفارُ . (الدينوري) .

٣٩٦٦ ـ قال أبو علي التَّنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة حدثني أيوبُ بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيراً للمكتفي من حفظِه بالاهواز ، ثنا أبو علي بنُ همامٍ باسناد لستُ احفظُه ، أن أعرابياً شكى إلى علي بن أبي طالبٍ كرمَ اللهُ وجههُ شدَّةً لحقته ،وضيقاً في المال وكثرةً من العيالِ ، فقال له : عليك بالاستغفار ، فان الله عز وجل يقول : ﴿ استغفرُوا ربكم إنه كانَ غفاراً ﴾ الآيات فعاد اليه ، فقال : يا أميرَ المؤمنين إني قد استغفرت اللهَ كثيراً وما أرَى فرَجاً مما أنا فيه ، فقال : لعلك لا تحسن أن تستغفر ، قال : علمني ، قال : أخلصْ نيَّتكَ ، وأطعْ ربَّك ، وقل : اللهمَّ إني استغفرُك من كلِّ ذنْبٍ قَوِيَ عليه بدَني بعافيتكَ ، أو نالته قُدرَتي بفضلِ نعمتَك ، أو بسطتُ اليه يدي بسابغِ رزقِك ، أو اتكلتُ فيه عند خوفي منك على أناتِك ، أو وثِقتُ بحلمِك أو عوَّلتُ فيه على كرمِ عفوك ، اللهم إني استغفرُك من كل ذنبٍ خنتُ فيه أمانَتي ، أو بخستُ فيه نفسي ، أو قدَّمتُ فيه لذَّاتي ، أو آثرتُ فيه شَهواتي ، أو سعيتُ فيه لغيري ، أو استغريتُ فيه من تَبعني

أو غلبتُ فيه بفضلِ حيلَتي إذا حِلت (١) فيه عليك مولايَ فلم تغلبني (٢) على فعلي إذْ كنتَ سبحانك كارهاً لمعصيتي ، لكن سبق علمك في اختياري واستعمالي مُرادِي ، وإيثاري فحُمتَ عني فلم تُدخلني فيه جبراً ولم تحملني عليه قهراً ، ولم تظلمني شيئاً ، يا أرحمَ الراحمين ، يا صاحبي عند شدتي ، يا مؤنسي في وَحدتي ، يا حافظي في نعمتي ، يا وَليّ في نفسي يا كاشفَ كُربتي ، يا مُستَمعَ دعوتي ، يا راحمَ عبرتي ، يا مقيل عثرتي يا إلهي بالتحقيق ، يا ركنيَ الوثيق ، يا جاري اللصيقَ يا مولاي الشفيقَ يا ربَّ البيت العتيق ، أخرجني من حلَق المضيقِ إلى سَعَةِ الطريق وفرَجٍ من عندك قريب وَثيقٍ ، واكشفْ عني كلَّ شدَّةٍ وضيقٍ واكفني ما أُطيق وما لا أُطيقُ ، اللهم فرّج عني كلَّ همٍ وغمٍ وأخرجني من كل حُزنٍ وكربٍ يا فارجَ الهمّ وكاشفِ الغمّ ويا مُنزلَ القطرِ ويا مجيبَ دعوةِ المضطرين يا رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمهما ، صلِّ على خيرتكَ من خلقكَ محمدٍ النبي ﷺ وآلهِ الطيبين الطاهرين ، وفرّجْ عني ما قد ضاق به صدري وعيلَ منه صبري وفلَّت فيه حيلتي وضعفت له قُوتي ، يا كاشفَ كلِّ ضرٍ وبَليَّة ويا عالمَ كلِّ سرٍ وخفيَّةٍ يا أرحمَ

---

(١) إذا حلت أي احتيلت ، كأنه ينزل نفسه بوقوعه في المعصية منزلة المحتال على إنسان بالباطل .

(٢) فلم تغلبني أي لم تنتقم مني مع أنك تبغض معصيتي وقادر على الانتقام مني .

الراحمين ، أُفوضُ أمري إلى اللهِ ، إن اللهَ بصيرٌ بالعباد ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم ، قال الاعرابي : فاستغفرت بذلك مراراً فكشفَ اللهُ عني الغمَّ والضيقَ ووسعَ عليَّ في الرزق وأزال المحنة . (ابن النجار) .

٣٩٦٧ ـ ﴿ أنس بن مالك ﴾ عن أنسٍ قالَ : قال رسولُ الله ﷺ استغفروا قالوا : فاستغفرنا ، قال : أكلوا سبعين مرةً ، فأكلنا قال : انه من استغفرَ سبعينَ مرةً غُفرِ له سبعمائةِ ذنبٍ قد خابَ وخسرَ من عملَ في يوم وليلةٍ سبعمائة ذنب . (ابن النجار) .

٣٩٦٨ ـ ﴿ حذيفة ﴾ عن حذيفة بن اليمانِ ، قال : شكوتُ إلي رسولِ الله ﷺ ، ذَرَبَ (١) لساني ، قال : أينَ أنت من الاستغفار إني لاستغفرُ اللهُ في كل يومٍ مائة مرةٍ . (ش) .

---

(١) ذرب : ومنه حديث حذيفة قال يارسول الله إني رجل ذَرِبُ اللسان . النهاية [٢ / ١٥٦] .

ذرب : كفرح يذرب ذرباً وذرابةً فهو ذربٌ والذَّرب : الحادُّ من كل شيء ، ذرب لسانه ، إذ كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . والذَّرب محركة : فساد اللسان وبذاؤه ، في حديث حذيفة : كنت ذَرِبَ اللسان على أهلي . تاج العروس شرح القاموس للزبيدي [٢ / ٤٢٨] طبعة الكويت لعام ١٩٦٦ م .

٣٩٦٩ ـ ﴿ عن أبي الدرداء ﴾ قال : طوبى لمن وجد في صحيفته نَبْذَةٌ من الاستغفار . (ش) .

٣٩٧٠ ـ ﴿ أبو هريرة ﴾ عن أبي هريرة قال : ما رأيتُ أحَداً بعد رسول اللهِ ﷺ أكثرَ ان يقولَ : استغفرُ اللهَ وأتوبُ اليه ، من رسولِ الله ﷺ . (ع كر) .

(التعوذ)

٣٩٧١ ـ ﴿ من مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمر أنَّ رسول الله ﷺ كان يتعوذُ من خمسٍ : اللهم إني أعوذُ بك من البُخلِ والجبن ، وفتنة الصدر ، وعذابِ القبرِ ، وسوءِ العُمُر . (ش حم د ن ه والشاشي حب وابن جرير ويوسف القاضي في سننه والخرائطي في مكارم الاخلاق قط في الافراد ك ص) .

٣٩٧٢ ـ عن عمرَ بن الخطاب أنَّ النبي ﷺ ، كان يُعوِّذُ حسناً وحُسيناً يقول : أُعيذُكما بكلماتِ اللهِ التامَّة من كل شيطانٍ وهامَّةٍ ومن كلِّ عينٍ لامَّة . (حل) .

٣٩٧٣ ـ ﴿ علي ﴾ عن علي رضي اللهُ عنه ، قال : من تعوَّذَ من

(١) مرَّ بيان وإيضاح لفظة « دُبُر » عند حديث رقم [٣٥٥٨] واتماماً للفائدة ننقل لك عبارة الامام النووي :

قال النووي : دُبُر : هو بضم الدال هذا هو المشهور في اللغة والمعروف في الروايات وقال أبو عمر المطرزي في كتابه اليواقيت : دَبْر كل شيء بفتح الدال آخر أوقاته من الصلاة وغيرها قال : هذا هو المعروف في اللغة وأما الجارحة : فبالضم .

وقال الداودي عن ابن الأعرابي : دبر الشيء : ودبر بالضم والفتح : آخر أوقاته والصحيح الضم ولم يذكر الجوهري وآخرون غيره . سنن النسائي [٢ / ٢٨٠] .

وقال ابن منظور صاحب لسان العرب [٥ / ٣٥٢] الدُبُر : نقيض القبل ودُبر كل شيء عقبه . وذكر مصحح لسان العرب على هامشه هـذه العبارة : وضبط في القاموس ونسخة من الصحاح بفتح الدال وسكون الموحدة اهـ مصححه .

وشرح صحيح مسلم للنووي [٥ / ٩٦] .

وراجع عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني المتوفي سنة ٨٥٥ . [٦ / ١٣٣] في دبر كل صلاة : بضم الدال المهملة وضم الباء الموحدة وسكونها أي عقب كل صلاة مكتوبة . اهـ العيني .

وقال ابن الاعرابي قوله دِباراً جمع : دَبْر ودَبَر : وهو آخر أوقات الشيء ، الصلاة وغيرها .

ودُبُر كل شيء : خلاف قُبُله في كل شيء اهـ تهذيب اللغة الأزهري [١٤ / ١١٠] . اهـ مصححه .

بيته حتى يُمسي ومن قالها بعدَ المغربِ فمثلها حتى يصبحَ . (أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد في فوائده) وفيه الحارثُ بن عمران الحمصي الجعفري قال (حب) كان يضع الحديث .

٣٩٧٤ ـ عن أنس كان رسول الله ﷺ يتعوذُ من ثمانٍ : من الهم والحزنِ ، والعجز والكسل ، ومن الجبنِ والبخل ، ومن ضَلَعِ الدَّين(١) ومن غلبة العدو . (كر) .

٣٩٧٥ ـ ﴿ مسند زيد بن ثابت) قال قال رسولُ اللهِ ﷺ : تَعوذُوا بالله من عذابِ النارِ ثلاثاً ، قلنا : نعوذُ بالله من عذاب النارِ وتعوذوا بالله من عذابِ القبرِ ، تعوذوا بالله من عذابِ الفِتنِ ما ظهر منها وما بَطنَ ، تعوذوا بالله من فتنةِ الدَّجالِ ، قلنا نعوذُ بالله من فتنةِ الدجال . (ش) .

٣٩٧٦ ـ ﴿ مسند ابن عباس ﴾ عن ابن عباسٍ أنَّ النبي ﷺ كان يتعوذُ في دُبر الصلاة يقولُ : اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذُ بك من عذاب النارِ ، وأعوذُ بك من الفِتنِ باطنها وظاهرها وأعوذ بك من الأعور الكذابِ . (ابن جرير) .

---

(١) ضلع الدين بفتح الضاد واللام ـ أي ثقل الدين ا هـ مختار الصحاح . ومرَّ شرح هذه الفقرة بحديث رقم (٣٨٢١) اهـ مصححه .

٣٩٧٧ ـ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ، كان يتعوذُ في دبر صلاتِه من أربعٍ ، يقول : أعوذُ بالله من عذابِ القبر ، وأعوذُ بالله من عذابِ النار ، وأعوذُ بالله من الفتن ، ما ظهرَ منها ، وما بطنَ ، وأعوذُ بالله من الأعورِ الكذاب . (ابن جرير) .

عوذة الجن

٣٩٧٨ ـ ﴿ أُبي بن كعبٍ ﴾ كنتُ عند النبي ﷺ ، فجاءَ أعرابيٌّ فقال : يا نبي الله إن لي أخا وبهِ وَجعٌ ، قال : وما وَجعهُ ؟ قال به لَمَمٌ ، قال : فأتني به فوضعه بين يديه ، فعوذَه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربعِ آياتٍ من أوّلِ سورةِ البقرة وهاتينِ الآيتين ، ﴿وإلهكم إلهٌ واحد﴾ وآية الكرسي وثلاث آياتٍ من آخر سورة البقرة ، وآية من آلِ عمرانَ ﴿شهدَ اللهُ أنه لا إلهَ إلا هو﴾ وآيةٍ من الاعرافِ ﴿إن ربَّكم اللهُ﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿فتعالى اللهُ الملك الحقُّ﴾ وآيةٍ من سورةِ الجنِّ ﴿وانه تعالى جدُّ ربّنا﴾ وعشرِ آياتٍ من أولِ الصافاتِ ، وثلاثِ آياتٍ من آخرِ سورةِ الحشر ، و ﴿قل هو اللهُ أحدٌ﴾ والمعوذتين ، فقام الرجل كأنه لم يَشكُ قطُّ . (حم ك ت في الدعوات) .

٣٩٧٩ ـ عن أنس كان النبيُّ ﷺ يتعوذُ من الجُبنِ والبُخلِ وفتنةِ المحيا والممات ومن عذابِ القبر .

٣٩٨٠ ـ ﴿مراسيل مكحول﴾(١) عن مكحولٍ أن رسول الله ﷺ لما دخل مكّةَ تلقّته الجنُّ يرمُونَه بالشررِ ، فقال جبريلُ تعوَّذْ يا محمدُ فتعوذَ بهذه الكلماتِ فزجروا عنه ، فقال : أعوذُ بكلمات اللهِ التاماتِ من شرّ ما خَلَقَ التي لا يُجاوزُهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شرّ ما ينزلُ من السماءِ وما يعرُج فيها ، ومن شر ما بَثَّ في الأرض وما يخرُجُ منها ومن شر الليل والنهار ، ومن شر كل طارقٍ إلا طارقاً يطرُق بخيرٍ يا رحمنُ . (ش) .

---

(١) الشامي أبو عبد الله الفقيه الدمشقي روى عن النبي ﷺ مرسلاً . وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام توفي سنة ١١٣ هـ راجع ميزان الاعتدال للذهبي [٤ / ١٧٧] وتهذيب التهذيب لابن حجر [١٠ / ٢٨٩] .

باب في الصلاة عليه
صلى الله عليه وآله وسلم

٣٩٨١ ـ ﴿ من مسند الصديق ﴾ عن أبي بكرٍ قال كنتُ عندَ النبي ﷺ فجاءه رجلٌ فسلَّم فردَّ عليه النبيُّ ﷺ ، وأطلَقَ وجههُ وأجلسهُ إلى جنبهِ ، فلما قَضى الرجلُ حاجتَه ، نهضَ فقال النبي ﷺ : يا أبا بكرٍ هذا رجلٌ يُرفعُ له كلَّ يومٍ كعملِ أهلِ الأرضِ قلتُ : ولَمَ ذاك ؟ قال ، إنه كلَّما أصبحَ صلى عليَّ عشرَ مراتٍ كصلاة الخلق أجمعَ ، قلتُ وما ذاك ؟ قال : يقولُ اللهم صلِّ على محمدٍ النبي عددَ من صلى عليه من خلقك . وصلِّ على محمدٍ النبي كما ينبغي لنا أن نصليَ عليه وصلِّ على محمدٍ النبي كما أمرتَنا أن نُصليَ عليه . (قط في الافراد وابن النجار في تاريخه) قال قط غريبٌ من حديثِ أبي بكرٍ تفردَ به سليمانُ ابن الربيع النهديُّ عن كادحٍ بن روحة قال الذهبي في الميزان : سليمان بن الربيع أحدُ المتروكين ، وكادحٌ قال الأزدي وغيره كذابٌ زاد الحافظ ابن حجر في اللسانِ ، وقال ابن عديٍ : عامةُ أحاديثِه غيرُ محفوظةٍ ولا يُتابعُ في أسانيده ، ولا في متونِه ، وقال الحاكم وأبو نعيمٍ روى عن

مسعَرٍ والثوري أحاديثَ موضوعة انتهى ، قلت : وقد أدخلتُ هذا الحديثَ في كتابِ الموضوعاتِ ، فلينظر فان وجدنا له متابعاً أو شاهداً خرَجَ عن حيز الموضوع .

٣٩٨٢ ـ عن أبي بكرٍ الصديق قال : الصلاةُ على النبي ﷺ أمحقُ للخطايا من الماء للنار ، والسلامُ على النبي ﷺ أفضلُ من عتقِ الرقابِ ، وحب رسولِ اللهِ ﷺ أفضلُ من عَتْقِ الأنْفُسِ ، أو قالَ : من ضَربِ السيفِ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجل . (خط والاصبهاني في الترغيب) .

٣٩٨٣ ـ ﴿ومن مسند عمرَ رضي اللهُ عنه﴾ عن عمرَ قال خرَج رسولُ الله ﷺ لحاجتِهِ ، فلم يجدْ أحداً يتبعُه ، ففَزِعَ عمرُ ، فاتاه بمطهَرةِ جلدٍ ، فوجدَ النبي ﷺ ساجداً في مشْرَبَةٍ (١) فتنحى عنه من خلفِه ، حتى رَفعَ النبيُّ ﷺ رأسه ، فقال : أحسنتَ يا عمرُ حينَ وجدتني ساجداً فتنحيتَ عني إن جبريلَ أتاني فقال من صلى عليكَ من أُمَّتِك واحدةً صلى اللهُ عليه عَشْراً ، ورفَعهُ بها عشرَ درجاتٍ . (طس ص) .

---

(١) المشربة بفتح الباء وقد تضم الغرفة ، والعلّية والصُّفَّة . . اهـ قاموس . والمشربة : بالضم والفتح . والنهاية في غريب الحديث [٢/٤٥٥] اهـ مصححه

٣٩٨٤ ـ عن سعيد بن المُسيَّبِ عن عمرَ بن الخطاب قال إنَّ الدعاءَ موقوفٌ بين السماء والأرضِ ولا يصعدُ منه شيءٌ حتى تصليَ على نبيكَ ﷺ . (ت) . (١)

---

(١) قال الحافظ العراقي في شرحه وهو وان كان موقوفاً عليه فمثله لا يقال من قبل الرأي ، وانما هو أمر توقيفي فحكمه حكم المرفوع ، كما صرح به جماعة من الأئمة أهل الحديث والاصول فمن الائمة الشافعي رضي الله عنه نص عليه في بعض كتبه ، كما نقل عنه ، ومن أهل الحديث أبو عمر بن عبد البر فادخل في كتاب التقصي أحاديث من أقوال الصحابة مع أن موضوع كتابه الاحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف ، وقال في التمهيد : هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك ، ومثله لا يقال من جهة الرأي ، وكذلك فعل الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث ، معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله ﷺ ، ثم روى فيه ثلاثة أحاديث ، قول ابن عباس : كنا نمضمض من اللبن ولا نتوضأ منه ، وقول أنس كان يقال في أيام العشر كل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم ، قال يعني في الفضل ، وقول عبد الله بن مسعود من أتى ساحراً أو عرافاً فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ ، قال فهذا وأشباه ما ذكرنا إذا قاله الصحابي المعروف الصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد .

وقال الامام فخر الدين الرازي في المحصول : إذا قال الصحابي قولاً ليس للاجتهاد فيه مجال ، فهو محمول على السماع تحسيناً للظن به . =

٣٩٨٥ ـ عن عمر قال: ذُكر لي أنَّ الدعاء يكونُ بين السماء والارض لا يصعدُ منه شيء حتى يصلي على النبي ﷺ . (ابن راهويه) بسند صحيح .

٣٩٨٦ ـ عن عمرَ قال قال رسولُ الله ﷺ : إذا دعا الدَّاعي فان الدُّعاءَ موقوفٌ بين السماء والارض ، فاذا صلى على النبي ﷺ رفع (الديلمي وعبد القادر الرهاوي في الاربعين) وقال رويَ عن عمر موقوفاً من قوله وهو أصحُّ من المرفوع .

٣٩٨٧ ـ عن عمر قال الدعاء كلُّه يحجب دونَ السماء حتى يُصلي على النبي ﷺ ، فاذا جاءت الصلاةُ على النبي رُفعَ الدعاء . (الرهاوي) .

٣٩٨٨ ـ ﴿ علي رضي اللهُ عنه ﴾ عن علي قال: كلُّ دعاءٍ محجوبٌ

= وقال القاضي أبو بكر بن العربي عقب ذكره لقول عمر هذا ومثل هـذا إذا قاله عمر لا يكون إلا توقيفاً ، لانه لا يدرك بنظر ، انتهى كلام العراقي ، وانما سقته هنا لاني أورد في هـذا الكتاب أشياء كثيرة عن الصحابة ، لم يصرح باسنادها إلى النبي ﷺ ، فيتوهم من لا خبرة له أنها موقوفة ، وليس كذلك بل هي في حكم المرفوع .

الحديث رواه الترمذي كما عزاه المصنف ووضَّح شرحه صاحب تحفة الأحوذي برقم (٤٨٦) باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ تحفة الأحوذي [٢/٦١٠] اه مصححه .

عن السماء حتى يصلي على محمدٍ وعلى آل محمدٍ . (عبيد الله بن محمد بن حفص العَيشيُّ في حديثه وعبد القادر الرهاوي في الاربعين . (طس هب) .

٣٩٨٩ ـ عن سَلامةَ الكِنْدِي قال : كانَ عَلِيٌّ يُعلِّمُ النـاسَ الصلاةَ على النبي ﷺ يقولُ : اللهم دَاحي المدحُوات ، وبارئَ المسموكات وجبارَ (١) أهلِ القلوبِ على خَطراتها شقيّها وسعيدها ، اجعل شرائفَ صلواتِك ونوامي بركاتِك ورأفةَ تحننكَ على محمدٍ عبدك ررسولكَ الخاتم لما سَبق ، والفاتحِ لما أُغلقَ ، والمُعينِ على الحقِ بالحقّ ، والواضعِ والدامغِ لجيشاتِ الاباطيل ، كما حُمِّلَ فاضطلعَ بأمرِكَ بطاعتك مستوفزاً في مرضاتِك غيرَ نكلٍ عن قدمٍ (٢) ولا وهنٍ (٣) في عزمٍ ، واعياً لوحيكَ ، حافظاً لعهدِك ، ماضياً على نفاذِ أمرك ، حتى أورَى قبساً لقابس (٤) ، بهِ هُديتِ القلوبُ بعد خوضاتِ الفتن والإثم (٥) بموضحات

---

(١) قوله وجبار أهل القلوب : في الحرز المنيع للحافظين السخاوي والسيوطي وجبار القلوب على فطرتها ... والمعين الحق بالحق ... بأمرك لطاعتك .

(٢) القَدَم بفتح القاف والدال المرتبة في الخير اه قاموس ومنه قوله تعالى : ﴿ أن لهم قدم صدق ﴾ .

(٣) في النهاية لابن الاثير ، ولا واهياً في عزم أي ضعيفاً ، ويروى بالياء اه نهاية .

(٤) بعد كلمة لقابس في الحرز المنيع زيادة : آلاء الله تصل باهله أسبابه .

(٥) بعد قوله والاثم في الحرز المنيع زيادة : وأنهج .

الاعلامِ ، ومُسرات الاسلام ونائراتِ الأحكام ، فهو أمينُك المأمونُ وخازنُ علمك المخزونِ ، وشهيدُك يومَ الدين ، وبَعيثُك نعمةً ورسولك بالحق رحمة ، اللهم افسحْ له مفسحاً في عدنك ، واجزه مُضاعفاتِ الخير من فضلك ، مهنآتٍ له غيرَ مكدرات ، من فوز ثوابك المعلولِ وجزيل عطائك المخزُون ، اللهم أعلِ على بناء الناسِ بناءَه ، وأكرِمْ مَثواهُ لديك ونزلَهُ وأتممْ له نورَهُ ، وأجزِه من ابتغائك له مقبولَ الشهادةِ ومرضى المقالةِ ذا منطقٍ عدلٍ ، وكلامٍ فصلٍ ، وحُجَّةٍ وبرهانٍ . (طس وأبو نعيم في عوالي سعيد بن منصور) .

٣٩٩٠ ـ عن عليٍ قال : من صلى على النبي ﷺ يومَ الجمعة مائة مرةٍ جاء يومَ القيامةِ وعلى وجهه من النورِ نورٌ ، يقولُ الناسُ أيُّ شيءٍ كانَ يعملُ هذا ؟ (هب) .

٣٩٩١ ـ قال الحاكم في علوم الحديث عدَّهُن في يدي أبو بكر ابن أبي حازمٍ الحافظُ بالكوفة ، وقال : عدَّهُنَّ في يدي عليُّ بن أحمد بن الحسين العِجْليُّ وقال عدَّهن في يدي حَرْبُ بن الحسنِ الطحانُ ، وقال لي عدَّهُنَّ في يدي يحيى بن مُساورٍ الخياطُ ، وقال : لي عدهن في يدي عمرو بن خالدٍ ، وقال : لي عدهنَّ في يدي زيدُ بن علي بن الحسين بن علي وقال : لي عدهن في يدي أبي عليُّ بن الحسين ، وقال لي عدهن في يدي

أبي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي عليٌّ بن أبي طالبٍ ، وقال لي عدهن في يدي رسولُ الله ﷺ ، وقال رسولُ الله ﷺ عدهن في يدي جبريلُ ، وقال جبريلُ : هكذا نزلتُ بهن من عندِ ربِّ العزة اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم بارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم وترحمْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما ترحمتَ على إبراهيمَ وعلى آل ابراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم وتحنَّنْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما تحننتَ على ابراهيم وعلى آلِ إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم وسلمْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما سلمتَ على ابراهيم وعلى آلِ ابراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ . (هب (١) عن الحاكم) .

---

(١) هو : الحافظ الكبير إمام المحدثين . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ولد (٣٢١) وتوفي سنة ٤٠٥ .

قال الخطيب ابو بكر : أبو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل إلى التشيع وزعم أن أحاديثه صحاح على شرط البخاري ومسلم .

وقال الذهبي : لا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة وتساهل في تصحيح الحديث المشهور وقد اعتنى الحافظ بالمستدرك فاختصره معلقاً أسانيده وأقره على ما لا كلام فيه . =

وقال : هكذا بلغنا هذا الحديثُ وهو إسنادٌ ضعيف ، وأخرجهُ التميمي وابن المُفضَّلِ ، وابن مَسْدي جميعاً في مُسلسلاتهم ، والقاضي عياضٌ في الشفاء والديلمي ، وقال العراقي : في شرحِ الترمذي اسنادُه ضعيف جداً وعمرو بن خالدٍ الكوفيُ كذابٌ وضَّاعٌ ، ويحيى بن مساور كذبه الأزدي أيضاً ، وحربُ بن الحسن الطحان أوردهُ الأزدي في الضعفاء وقال ليس حديثه بذاك انتهى . وقال الحافظ ابن حجرٍ في أماليه : اعتقادي أن هذا الحديث موضوعٌ ، وفي سنده ثلاثةٌ من الضعفاء على الولاء : أحدُهم نُسِبَ إلى وضع الحديثِ ، والآخرُ اتُّهِمَ بالكذبِ ، والثالث متروكٌ انتهى ، قلتُ الاخيران تُوبعا فقد أخرجه (هب) قال : نبأنا أبو عبدِ الرحمن السلمي ، وعدَّهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفةِ ، وعدَّهُن في يدي أنا أبو القاسم عليٌ بن محمدِ بن الحسن بن لاسٍ بالرملةِ ، وعدهنَّ في يدي ، ثنا جدي لابي سليمانُ بن

= وقال كثير من المحدثين : إن ما انفرد الحاكم بتصحيحه يبحث عنه ويحكم عليه بما يقضى به حاله من الصحة أو الحسن أو الضعف والذي حمل ابن الصلاح على ما قال : هو ما ذهب اليه من أن أمر التصحيح قد انقطع ولم يبق له أهل والصحيح أنه لم ينقطع وأنه صائغ لمن كملت عنده أدواته وكان قادراً عليه اه .

فمن أراد التوسعة لترجمة وحياة الحاكم فعليه بمقدمة تحفة الأحوذي [١٦١/١] .

ابراهيم بن عبيدٍ المحاربي ، وعدهن في يدي ، ثنا نصر بن مُزاحمٍ المنقريُّ وعدهن في يدي ثنا ابراهيمُ بن الزبرقان ، وعدَّهن في يدي ثنا عمرو بنُ خالدٍ ، وعدهن في يدي فذكره ، وابراهيمُ بن الزبرقان قال في المغنى وثقهُ ابن معين ، وقال أبو حاتمٍ لا يحتجُّ به فهو يصلحُ في المتابعات ، ووجدتُ له طريقاً آخر عن أنس تأتي في مسنده .

٣٩٩٢ ـ عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعتُ علياً يقول : ألا إن لكل شيءٍ ذِرْوَةً (١) ، وإن ذورتَنا جبالُ الفردوسِ في بُطنانِ الفردوسِ قصراً من لُؤلؤةٍ بيضاءَ وصفراءَ من عرقٍ واحدٍ ، وإن في البيضاء سبعين ألفَ قصرٍ ، منازلُ ابراهيم وآلِ ابراهيمَ ، فاذا صليتم على محمدٍ فصلُّوا على ابراهيم وآل ابراهيم . (خط في تلخيص المتشابه) .

٣٩٩٣ ـ عن عليٍ قال قلتُ وفي لفظٍ قالوا : يا رسولَ الله كيفَ نُصلي عليكَ ؟ قال : قولوا اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ على ابراهيم وعلى آل ابراهيمَ إنك حميدٌ مجيد ، وبارك على محمدٍ

---

(١) الذُرى : جمع ذِروة وهي أعلى سنام البعير وذِروة كل شيء أعلاه . النهاية في غريب الحديث [٢/ ١٥٩] .

وذِروة كل شيء وذُروته أعلاه والجمع الذُري بالضم ، وذِروة السنام والرأس أشرفها . اهـ لسان العرب [١٨/ ٣١١] .

وعلى آل محمد ، كما باركتَ على ابراهيم وعلى آل إبراهيمَ إنك حميد مجيد . (ابن مردويه خط) .

٣٩٩٤ ـ عن طلحةَ قال قلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاةُ عليك ؟ قال قولوا : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، وباركْ على محمدٍ وعلى آل محمد ، كما صليتَ وباركتَ على ابراهيم وعلى آل ابراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيد . (أبو نعيم) .

٣٩٩٥ ـ ﴿ عبد الرحمن بن عوفٍ ﴾ عن عبد الرحمن بن عوفٍ قال دخلتُ المسجد فرأيتُ رسول الله ﷺ خارجاً من المسجد فأتيتُه أمشي وراءه ولا يَشعر بي ، ثم دخل نخلاً فاستقبل القبلةَ ، فسجد وأطال السجود وأنا وراءه ، حتى ظننتُ أن اللهَ قد توفاه ، فاقلبتُ أمشي حتى جئتُ وطأطأتُ رأسي أنظرُ في وجههِ ، فرفع رأسه فقال ما لكَ يا عبد الرحمن ؟ فقلتُ : لمَّا أطلتَ السجود يا رسول الله خشيتُ أن يكون اللهُ توفَّى نفسك ، فجئتُ أنظر ، فقال إني لمَّا رأيتني دخلتُ النخلَ لقيتُ جبريلَ فقال أبشرك أن الله عز وجل يقولُ : من سلمَ عليك سلمتُ عليه ومن صلى عليك صليتُ عليه . (ابن النجار) .

٣٩٩٦ ـ ﴿ عبد الرحمن بن عوفٍ ﴾ ان رسولَ الله ﷺ خرجَ عليهم يوماً وفي وجهه البشرُ ، فقال إن جبريل جاءني ، فقال لي : أبشر

يا محمدُ بما أعطاكَ الله من أُمتك ، وما أعطى أُمتك منك ، من صلى عليك منهم صلاةً صلى اللهُ عليه ، ومن سلم عليكَ سلم اللهُ عليه . (كر) .

٣٩٩٧ - ﴿ عن أُبي بن كعبٍ ﴾ قال : كانَ رسول الله ﷺ إذا ذهبَ ثُلثا الليل قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا اللهَ جاءت الراجفةُ ، تتبعها الرادفة ، جاء الموتُ بما فيه ، قلتُ : يا رسول الله إني أكثرُ الصلاة عليك ، فكم أجعلُ لك من صلاتي ، قال : ما شئت قلتُ الرُّبع ؟ قال ما شئت ، فان زدت فهو خير قلت فالنصفَ ؟ قال ما شئت فان زدتَ فهو خيرٌ قلت فالثلثين ؟ قال ما شئت ، فان زدتَ فهو خيرٌ قلت أجعلُ لك صلاتي كلَّها ، قال إذاً تكفى همَّك ، ويغفرُ لك ذنبك . (حم وعبد بن حميد وابن منيع حسنٌ والروياني ك هب ص) .

٣٩٩٨ - ﴿ مسند أنس ﴾ ابن عساكر أنبأنا أبو المعالي الفضلُ ابن سهلٍ ، وعدَّهنَّ في يدي قال : أنبأنا والدي الشيخ أبو الفرج سهلُ ابن بشرِ بن أحمد الاسفرائيني ، وعدهن في يدي ، أخبرني أبو نصرٍ محمدُ ابن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغذي البلخي ، وعدهن في يدي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار البخاري ، وعدهن في يدي ثنا عمر بن محمد ابن يحيى بن حازمٍ الهمذاني أبو حفصٍ البحيري بسمر قند ، وعدهن في يدي ثنا عبدُ بن حميد الكشي ، وعدهن في يدي ثنا يزيد بن هارون

الواسطي ، وعدهن في يدي ، ثنا حميد الطويل وعدهن في يدي ، ثنا أنسُ بن مالكٍ وعدهن في يدي قالَ وعدهن في يدي رسولُ الله ﷺ قال وعدهن في يدي جبريلُ ، وقال عدهن في يدي ميكائيلُ ، قال : عدهن في يدي اسرافيلُ ، قال عدهن في يدي ربُّ العالمين جلَّ جلاله قال لي قل : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ على إبرهيم وعلى آل إبراهيمَ ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ ، اللهم ارحم محمداً وآل محمدٍ ، كما رَحمتَ على ابراهيم وآل ابراهيمَ إنك حميد مجيد ، اللهم وتحنن على محمد وعلى آلِ محمدٍ ، كما تحننتَ على ابراهيمَ وعلى آل ابراهيمَ إنك حميد مجيد . (كر) .

٣٩٩٩ ـ عن أنس عن النبي ﷺ أنَّ جبريلَ جاءهُ بالوحي وقال له يا محمدُ ربُّكَ يُقرئُكَ السلامَ ويقولُ : انه ليسَ من أُمتِكَ أحدٌ يصلي عليك صلاةً إلا صليتُ عليه عشراً . (ابن النجار) .

٤٠٠٠ ـ ﴿ أوس بن الحدثان ﴾ عن سلمةَ بن وَردَ أن قال سمعتُ أنس بن مالكٍ وأوسَ بن الحدثانِ يقولان : إن النبي ﷺ خرجَ يتبرَّزُ فلم يجدْ أحداً يتبعه ، ففزع عمرُ فاتبعه بفخارةٍ أو مَطهرةٍ فوجدَهُ في مشربةٍ فتنحى فجلس حتى رفع رسول الله ﷺ رأسهُ ، فقال : أحسنتَ يا عمرُ حينَ وجدتني فتنحيتَ عني ، إنَّ جبريلَ أتاني فقال يا محمدُ :

من صلى عليك واحدةً صلى اللهُ عليه عشراً ، ورفعَ له عشرَ درجاتٍ . (أبو نعيم) .

٤٠٠١ - ﴿ حبان بن منقذ) عن حبَّان بن منقذٍ أن رجلاً قال : يا رسولَ اللهِ أجعلُ ثلثَ صلاتي عليك ؟ قال نعم إن شئت ، قال الثلثين؟ قال نعم إن شئت ، قال فصلاتي كلُّها ؟ إذاً يكفيك اللهُ ما أهمَّك من أمر دنياكَ وآخرتك . (طب وأبو نعيم) .

٤٠٠٢ - ﴿ سهل بن سعدٍ ﴾ عن سهل بن سعدٍ ، قال : قَدِمَ رسول الله ﷺ ، فاذا بأبي طلحة فقام اليه فتلقاه ، فقال : بأبي وأمي يا رسولَ الله إني لأرى السرور في وجهكَ ، قال أتاني جبريل آنفاً فقال يا محمدُ من صلى عليك واحدةً كتب الله له بها عشرَ حسناتٍ ومحا عنه عشر شيئاتٍ ، ورفع له بها عشر درجاتٍ . (ابن النجار) .

٤٠٠٣ - ﴿ ابن عباس ﴾ عن ابن عباسٍ قال لا ينبغي الصلاةُ على أحدٍ إلا النبيين . (عب) .

٤٠٠٤ - ﴿ ابن عمر ﴾ عن ابن عمر قال : جاؤا برجلٍ إلى النبي ﷺ فشهدوا عليه أنه سرقَ ناقةً لهم ، فأمر به النبي ﷺ فولى الرجل وهو يقول : اللهم صلِّ على محمدٍ حتى لا يبقى من صلواتك شيء ، وبارك على محمدٍ حتى لا يبقى من بركاتِك شيء ، وسلم على محمدٍ حتى لا يبقى

من سلامك شيء ، فتكلَّم الجملُ فقال : يا محمدُ إنه برئ من سَرقتي فقال النبي ﷺ : من يأتيني بالرجلِ ؟ فابتدره سبعونَ من أهل المسجد فجاؤا به إلى النبي ﷺ ، فقال : يا هذا ما قلتَ آنفاً وأنتَ مُدبر ؟ فاخبرهُ بما قال ، فقال النبي ﷺ لذلك نظرتُ إلى الملائكةِ يخترقون سككَ المدينة حتى كادوا يحولونَ بيني وبينَك ، ثم قال له : لَتردَنَّ على الصراط ووجْهُكَ أضوء من القمرِ ليلة البدر . (طب في الدعاء والديلمي) .

٤٠٠٥ ـ ﴿ ابن مسعود ﴾ عن ابن مسعودٍ أنَّه كانَ يقولُ : اللهم اجعلْ صلواتِكَ ورحمَتُك وبركاتِك على سيّدِ المرسلين ، وإمامِ المتقينَ وخاتم النبيين محمدٍ عبدك ورسولك إمام الخير ، وقائدِ الخير رسولِ الرحمة ، اللهم ابعثْه مقاماً محموداً ، يغبطه فيه الأولون والآخرون ، اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ على ابراهيمَ إنكَ حميد مجيدٌ اللهم باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمد ، كما باركتَ على ابراهيمَ إنك حميدٌ مجيد . (طب) .

٤٠٠٦ ـ ﴿ كعب بن عجرة ﴾ كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ جاء رجلٌ فقال : قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسولَ الله ، فكيفَ نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ

على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيد ، اللهم وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ . (عب) .

٤٠٠٧ ـ ﴿ أبو طلحةَ ﴾ عن أبي طلحة قال دخلتُ على النبي ﷺ يوماً فوجدته مسروراً ، قلتُ : يا رسولَ الله ما رأيتُك أحسنَ بشراً وأطيبَ نفساً من اليوم ، قال وما يمنعني وجبريلُ خرج من عندي الساعة فبشرني أنَّ لكل عبدٍ يصلي علي صلاةً يكتبُ له عشرُ حسناتٍ ويمحي عنه عشرُ سيئاتٍ ، ويرفعُ له عشرُ درجاتٍ ، وتعرضُ كما قالها ويردُّ عليه بمثل ما دعا . (عب) .

٤٠٠٨ ـ أيضاً أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وهو يتهللُ وجهُهُ مستبشراً ، فقلت يا رسول الله ﷺ إنك لعلى حالٍ ما رأيتُك على مثلها قال : وما يمنعني أتاني جبريلُ آنفاً ، فقال بشر أُمتك إنه من صلى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسناتٍ وكُفِّر عنه بها عشرُ سيئاتٍ ورفعَ له بها عشر درجاتٍ ، وردَّ اللهُ عز وجل عليه مثلَ قولهِ ، وعرضتْ عليك يوم القيامة . (طب) .

٤٠٠٩ ـ عن أبي طلحة أيضاً أتى رسول الله ﷺ يوماً والبُشرى يُرى في وجهه ، فقيل يا رسول الله إنا نرى في وجهكَ بشراً لم نكن

نراهُ قال إن ملكاً أتاني فقال إن ربك يقولُ لك أما ترضى أو لا يرضيك أن لا يصلي عليك أحدٌ من أمتك إلا صليتُ عليه عشراً ولا يُسلم عليك إلا سلمتُ عليه عشراً ؟ قلتُ بلى . (طب) .

٤٠١٠ ـ عن أبي طلحة أيضاً دخلتُ على رسولِ الله ﷺ فرأيتُه طيبَ النفس حسنَ البشر ، فقلتُ يا رسولَ الله ما رأيتك أطيب نفساً من اليوم ، فقال وما يمنعني والملكُ خبرني أنه من صلى عليكَ صليت عليه أنا وملائكتي عشراً ومن سلم عليكَ سلمتُ عليه أنا وملائكتي عشراً . (طب) .

٤٠١١ ـ عن أبي طلحة أيضاً دخلتُ على رسول اللهِ ﷺ فرأيت من بشرِه وطَلاقَته شيئاً لم أرهُ على مثل تلكَ الحال قطُّ ، فقلتُ : يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفساً من اليوم فقال وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل آنفاً ، فاتى ببشارة من ربي وقال : إن الله عز وجل بعثني اليك أُبشرك أنه ليس أحدٌ من أُمتك يصلي عليك صلاةً إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشراً . (طب) .

٤٠١٢ ـ عن أبي طلحة أيضاً دخلت على النبي ﷺ ، وأساريرُ وجهِه تَبرُقُ ، فقلت يا رسول الله ما رأيتُك أطيبَ نفساً ولا أظهرَ

بشراً منك في يومكَ ، فقال وما لي لا تطيبُ نفسي ويظهر بشري وإنما فارقني جبريل الساعةَ فقال يا محمدُ : من صلى عليك من أُمتك صلاةً كتبَ الله له بها عشرَ حسناتٍ ، ومحا عنه عشر سيئاتٍ ، ورفعه بها عشرَ درجاتٍ ، وقال له الملك مثلَ ما قال لك قلتُ : يا جبريل وما ذاكَ الملكُ ؟ قال إن الله تعالى وكّل بك ملكاً من لدنْ خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك واحدٌ من أُمتك إلا قال : وأنتَ صلى اللهُ عليك . (طب عن أبي طلحة) .

٤٠١٣ ـ ﴿ ابن مسعود ﴾ أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشيرُ بن سعدٍ وهو أبو النعمانِ بن بشيرٍ ، أمرنا اللهُ أن نُصلي عليكَ يا رسول اللهِ فكيف نصلي عليك ؟ يا رسول الله ؛ فسكتَ رسولُ الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال قولوا : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما صليتَ على إبراهيمَ وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركت على ابراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ ، والسلامُ كما علمتم . (مالك ش عب وعبد بن حميد م د ت ن) .

٤٠١٤ ـ عن عائشةَ قالت قال أصحابُ النبي ﷺ يا رسول الله : أمرنا أن نكثرَ الصلاةَ عليكَ في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحبُّ

ما صلينا عليك كما تحبُّ ، قال قولوا : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما صليت على ابراهيم و آلِ ابراهيم وارحم محمداً وآل محمد كما رحمتَ إبراهيم وآل ابراهيمَ ، وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركت على ابراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ ، وأما السلامُ فقدْ عَرفتم كيف هُو . (كر) . (١)

---

(١) مرَّ معنا بالجزء الأول ص (٤٨٨) الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام من رقم (٢١٣٨) ولغاية (٢٢٥٦) .

واليك نبذة عن حياة الحافظ ابن عساكر :

هو أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الملقب : ثقة الدين ، كان محدث الشام في وقته ومن أعيان الفقهاء الشافعية وصنف التصانيف المفيدة وخرج التخاريج . ولد سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٧١ بدمشق . راجع مقدمة تحفه الاحوذي [١/٧١] .